



الأربعاء ١٣ شوال ١٤٤٧ هـ - 1 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

[هجومًا للمقاومة العراقية وغارات تستهدف الحشد الشعبي أبناء عن مقتل رئيس القضاء الإيراني وقادة بالحرس الثوري تصعيد في 23 لبنان وصواريخ على تل أبيب وحشد أمريكي متواصل.. الحرب على إيران تدخل يومها الـ 33 بلا أفق نقيب الأطباء يهاجم التوسع العشوائي في كليات الطب ويطالب بوقف القبول فورًا في الكليات بلا مستشفيات جامعية بالفيديو: غارتان إسرائيلتان على بيروت ومحيطها يسفر عن شهداء ومصائب البرازيل.. بلاد الأمازون ونصرة فلسطين نداء السيادة: الشعوب العربية بين مطرقة الاستبداد وسندان الارتهان دول تخفض أسعار الوقود وتدعم المواطنين.. وحكومة السيسي تنقل الأعباء بالكامل للمستهلك](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التممية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

**باسم عودة يعود من بوابة السوشيال.. شهادات داعمة وروابط موثقة
وفيدوهات قديمة تعيد فتح ملف أكفأ من تولى وزارة التموين على مدار عقود**





الأربعاء 1 أبريل 2026 11:40 م

عاد اسم باسم عودة إلى واجهة النقاش العام من جديد بعد موجة ردود واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ردًا على تصريحات الإعلامي أحمد موسى، في مشهد يكشف أن الرجل ما زال حاضرًا في ذاكرة قطاعات من المصريين رغم مرور أكثر من عقد على خروجه من وزارة التموين واعتقاله لاحقًا.

ولم تأت عودة اسمه هذه المرة من بوابة خبر سياسي تقليدي، بل من بوابة شهادات علنية ومقاطع متداولة وروابط أعادت التذكير بصورته لدى مؤيديه باعتباره الوزير الذي نزل إلى الشارع وتعامل بنفسه مع ملفات الخبز والغاز والدعم في فترة قصيرة لكنها تركت أثرًا واضحًا في الذاكرة الشعبية. وقد ساعد على اتساع هذا التفاعل تداول مقاطع مصورة قديمة توثق ظهوره في المخابر ومتابعته الميدانية، إلى جانب تعليقات لشخصيات عامة وصحفيين دافعت عنه وردت على ما وصفته بمغالطات في الحديث عنه ونسبه ومسيرته.

ويكشف تجدد الجدل حول باسم عودة أن المعركة حول صورته لم تعد مجرد خلاف على تقييم أداء وزير سابق، بل تحولت إلى صراع على الذاكرة السياسية نفسها، بين رواية رسمية تسعى إلى تشويه كل ما ارتبط بمرحلة ما قبل الانقلاب، ورواية مضادة تستدعي الرجل بوصفه نموذجًا للمسؤول الذي تحرك في ملفات يومية حساسة وترك وراءه أرشيفًا من المشاهد الميدانية والقرارات التنفيذية. وتبدو أهمية هذا الجدل في أن كثيرًا من الردود لم تكتف بالدفاع العاطفي أو السياسي، بل اتجهت إلى تصحيح معلومات، وتقديم شهادات علنية، وإعادة نشر روابط بعينها، في محاولة لتثبيت سردية مقابلة تقول إن المشكلة الأساسية في باسم عودة لم تكن في فساده أو فشله، بل في أنه ارتبط بتجربة سياسية انتهى النظام إلى شطبها بالقوة.

شهادات علنية ترد على أحمد موسى وتعيد تعريف صورة باسم عودة

في مقدمة هذه الردود جاء تعليق الفنان عمرو واكد الذي تداولته حسابات ومنصات إخبارية على نطاق واسع، وفيه قال بوضوح إن مصر لم تر وزير تموين مثل باسم عودة وأنه لا توجد مقارنة أصلًا، مضيفًا أن الرجل كان متزنًا وصادقًا واهتم فعلاً بحاجة الغلابة وأن مشكلته الكبرى أنه لم يكن فاسدًا. وهذه الصياغة الحادة أعادت تلخيص الصورة التي يتمسك بها مؤيدو عودة منذ سنوات، وهي صورة الوزير القريب من الناس لا الموظف البيروقراطي المغلق داخل المكتب.

الفنان **#عمرو واكد** يرد على أحمد موسى: **#مصر** لم تر وزير تموين في تاريخها مثل **#باسم عودة**، لا يوجد مقارنة أصلًا، وهذا هو قول الحق فيه. إنسان متزن وصادق واهتم فعلاً وليس فقط قولاً بحاجة الغلابة ومشكلته الكبيرة أنه لم يكن فاسدًا **#مزيد**
pic.twitter.com/cqPalmKGJa

— مزيد (@MazidNews) March 31, 2026

ولم يأت تأثير هذا المنشور فقط من اسم عمرو واكد أو لغته المباشرة، بل من تزامنه مع موجة أوسع من التعليقات التي قارنت بين إدارة باسم عودة لملفي الخبز والغاز في 2013 وبين أزمات السلع والارتفاعات المتتالية في الأسعار خلال السنوات اللاحقة. وقد عكست هذه المقارنات كيف يتحول اسم الرجل في لحظات الصيق المعيشي إلى مرجع استدعائي لدى كثيرين، خصوصًا عندما تتفاقم أزمات الخبز أو نايب الغلابة أو السلع الأساسية. كما ساهم تداول مقاطع ومنشورات حديثة عن تذكّر المصريين له في تعظيم هذا الأثر خلال الأيام الأخيرة.

وفي السياق نفسه برز رد الصحفي سليم عزوز على ما وصفه باكاذيب احمد موسى، حيث ركز على تصحيح معلومة نسب باسم عودة إلى المستشار عبد القادر عودة، مؤكدًا أن هذا الربط غير صحيح وأن عائلات مصر الكبيرة تعرف التنوع السياسي والفكري ولا تنتج أشخاصًا من قالب واحد. كما أوضح أن عبد القادر عودة لا علاقة له بتنظيم 1965 لأنه أعدم في ديسمبر 1954، في تصحيح مباشر لمعلومة اعتبرها سليم عزوز مسيئة مهنيًا وتاريخيًا.

الاستاذ سليم عزوز ردًا على اكاذيب احمد موسى
عزيري الأستاذ أحمد موسى وما دفعني للرد إلا أن المعلومة ضالة الصحفي.
1- باسم عودة ليس حفيد عبد القادر عودة، فشقيق عبد القادر عودة هو الأكاديمي اليساري المعروف عبد الملك عودة،
والمخرج المسرحي المعروف عبد الغفار عودة، وابن شقيقه عضو لجنة... pic.twitter.com/FnvFEhleSn

— حزب تكنوقراط مصر (@March_30, 2026) [egy_technocrats](https://egy_technocrats.com)

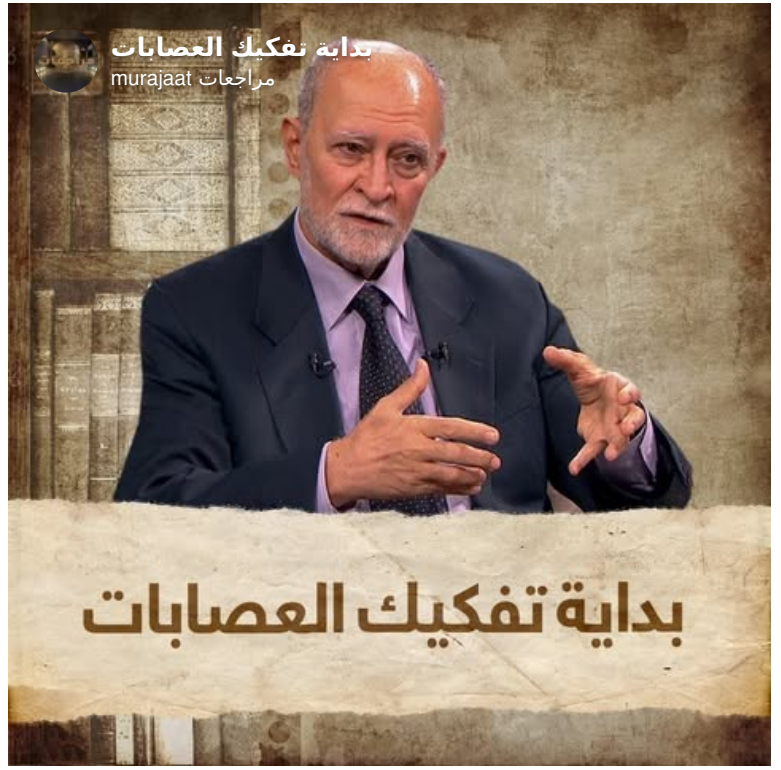
وتكتسب هذه المداخلة أهمية خاصة لأنها نقلت الجدل من مستوى الانطباعات السياسية إلى مستوى تدقيق المعلومة التاريخية، وهو ما منح الردود الداعمة لباسم عودة عنصرًا إضافيًا من الجدية. فالقضية هنا لم تعد مجرد دفاع عن وزير سابق، بل تحولت إلى اعتراض على طريقة تصنيع رواية إعلامية تعتمد، وفق المنتقدين، على الخلط بين الأشخاص والأنساب والتواريخ من أجل دعم اتهام سياسي جاهز. ولذلك بدا واضحًا أن الردود على أحمد موسى لم تتحرك فقط بدافع العاطفة أو النوستالجيا، بل بدافع تثبيت سردية مضادة تقول إن تشويه الرجل احتاج إلى مغالطات بقدر ما احتاج إلى خصومة سياسية.

الفيديوهات القديمة تعود بقوة من عربات الغاز إلى أفران العيش

لم تقف موجة التفاعل عند حدود المنشورات المكتوبة، بل اتسعت مع إعادة نشر فيديوهات قديمة توثق نشاط باسم عودة الميداني عندما كان وزيرًا للتموين. ومن أكثر المقاطع تداولًا في هذا السياق مشاهد ظهوره داخل المخازن وهو يبيع الخبز بنفسه للمواطنين أو يقف على جودة الرغيف وتوزيعه، وهي مقاطع أعادت إنتاج صورته بوصفه وزيرًا نزل فعليًا إلى الشارع وتعامل مع الأزمة في موقعها المباشر، لا عبر المؤتمرات والبيانات فقط.

وتفيد نتائج البحث المفتوح بأن هذه الفيديوهات ما زالت متداولة على يوتيوب ومنصات أخرى، وبعضها يحمل أوصافًا مباشرة مثل "باسم عودة يبيع العيش للمواطنين بنفسه" و"وزير التموين يبيع الخبز بنفسه للمواطنين"، وهي صيغ تكشف أن الذاكرة الرقمية حول الرجل لم تُبنَ من فراغ، بل ارتكزت إلى أرشيف بصري سهل الاستدعاء وإعادة التدوير عند كل جولة جدل. كما تظهر نتائج أخرى فيديوهات إضافية من داخل أفران في ميت عمر ومواقع مختلفة تؤكد المعنى نفسه وتدعمه بصريًا.

وبالقدر نفسه عادت إلى التداول مقاطع مرتبطة بملف أنابيب الغاز، وهو الملف الذي ظل من أكثر الملفات التصاقًا بصورة باسم عودة في الذاكرة الشعبية. وتظهر نتائج البحث المفتوح مقاطع تحمل عناوين مباشرة مثل "كيف حل باسم عودة مشكلة أنابيب الغاز في مصر"، إلى جانب إشارات موثقة إلى تجنيد متطوعين وشباب لمراقبة مسالك توزيع الغاز والطحين للحد من الفساد في التوزيع، وهي رواية تفسر لماذا ظل اسمه يتكرر كلما عادت طوابير الأنابيب أو فوضى التوزيع.



ولا تعني إعادة تداول هذه الفيديوهات أن الجدل حُسم نهائيًا لصالح الرجل، لكنها تعني أن خصومه يواجهون مشكلة حقيقية في محو الأثر الميداني لصورته. فحين يتذكر الناس وزيرًا من خلال فيديو وهو يبيع الخبز بيده، أو من خلال مشاهد مرتبطة بتنظيم توزيع الغاز، فإن الجدل ينتقل من الدعاية العامة إلى المقارنة البصرية المباشرة. وهذه المقارنة غالبًا ما تكون أكثر تأثيرًا من المقالات والبرامج، لأنها تعتمد على صورة محفوظة يمكن استدعاؤها بسرعة في مواجهة أي محاولة تشويه أو سخرية أو إعادة كتابة للتاريخ القريب.

السوشيال لا يستعيد الرجل وحده بل يستعيد معركة الذاكرة السياسية

الموجة الحالية من التفاعل حول باسم عودة تكشف أيضًا أن اسمه لم يعد مجرد اسم وزير سابق، بل تحول إلى رمز تستخدمه قطاعات من الجمهور لقياس الفارق بين فترتين سياسيتين وإداريتين. ويظهر ذلك في الفيديوهات والمنشورات الحديثة التي تقارن بين غيابه وتفاقم أزمات السلع، وفي المواد التي أعادت نشرها منصات إخبارية خلال الشهور الأخيرة متحدثه عن الغضب من مهاجمته وعن الخسارة التي لحقت بالمصريين بعد غيابه عن المشهد التنفيذي.

ومن هنا تبدو الردود على أحمد موسى أوسع من مجرد معركة شخصية بين إعلامي ومعارضيه، لأنها في جوهرها تدور حول سؤال أعمق يتعلق بمن يملك حق رواية السنوات التي تلت ثورة يناير ثم أغلقت بالقوة بعد انقلاب يوليو 2013. فأنصار باسم عودة لا يدافعون فقط عن اسمه، بل يدافعون عن معنى سياسي كامل يقول إن تجربة الرجل سُطبت لأنها فشلت وحدها، بل لأنها ارتبطت بمسار سياسي قرر النظام الحالي التعامل معه باعتباره جريمة أصلاً. ولذلك تأتي الروابط والفيديوهات هنا بوصفها أدوات توثيق شعبية مضادة، لا مجرد مواد تداولية عابرة.

كما أن هذه الحالة تكشف جانبًا آخر يتعلق بطبيعة السوشيال نفسها، إذ أصبحت المنصات الرقمية ساحة موازية لإعادة فتح الملفات التي تحاول المنابر الرسمية إغلاقها أو إعادة تعريفها. وفي ملف باسم عودة تحديدًا يبدو واضحًا أن الروابط المتداولة تؤدي وظيفة مزدوجة، فهي من جهة ترد على رواية إعلامية رسمية، ومن جهة أخرى تستدعي أرشيفًا بصريًا وشهاديات علنية تمنح هذا الرد شكلًا موثقًا يسهل تداوله والبناء عليه. ولهذا فإن حملة الردود الحالية ليست مجرد موجة غضب، بل محاولة منظمة نسيبًا لإعادة تثبيت اسم الرجل في الوعي العام عبر الشهادة والرابط والفيديو والصورة.

خاتمة

ما جرى في الساعات الأخيرة حول باسم عودة يوضح أن الرجل ما زال حاضرًا في المجال العام رغم السجن والتشويه ومحاولات المسح من الذاكرة. واللافت أن هذا الحضور لم يُصنع هذه المرة عبر خطاب سياسي مباشر، بل عبر شهادات قصيرة لكنها حادة، وروابط انتشرت سريعًا، وفيديوهات قديمة استعادت لحظة كان فيها وزير التموين الأسبق جزءًا من حياة الناس اليومية لا مجرد اسم في أرشيف الحكومات. لذلك فإن تقرير السوشيال هنا لا ينتهي عند الرد على أحمد موسى، بل يفتح من جديد ملفًا أكبر يتعلق بكيفية بقاء بعض الشخصيات حية في

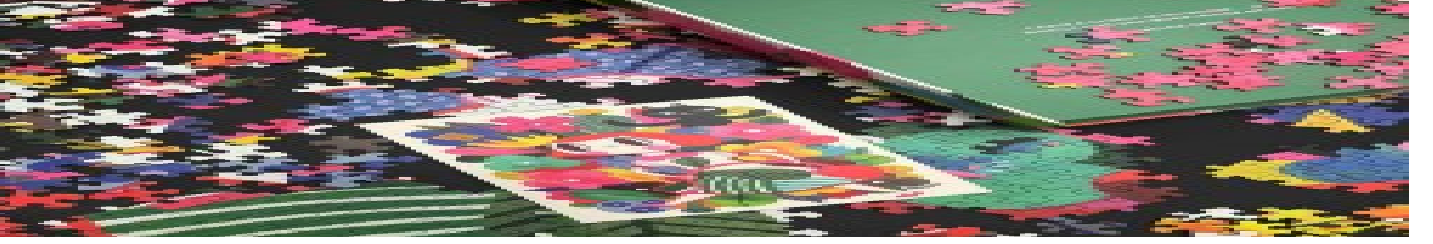
الذاكرة الشعبية لان الصورة التي تركتها على الارض كانت اقوى من الحملة التي استهدفتها بعد ذلك.

تقارير



تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

تقارير



سيونس || فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطاق دض تاغلابى لإ ق لعم ربوطا ع ورشم ن م .. ريجته ططخمو يريخ ف قو ن يي "يايطبط ف قو" لينم

منيل "وقف طبياي" سن وقف خري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق
طاسولا قريشلا؛ ضرلا يي ف "ليئارسا ق" > لود ن لاداجتي يباكاه كيامو نوسلراك ركات || تسوبن طنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلاو برصمو ايكرتو ليئارسا ن يي تاقلعلا عبيطلا قيكيرما ة طاسو || تونرحأ توعيدو

يديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
؟رصم ت لاق انا م .. ليئارسا يي كيرم لا ريفسلا تا حيرصت ن م قيرع ب صغة جوم .. "تارفاى لإ ليلا ن م"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [مدينا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرمان](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026